العجل النحيف جنيهين وكان وزنهُ ثلثمئة رطل فاذا عُلّف حتى صار وزنهُ خمس مئة رطل لم يخسر الجزار ولو ابتاعهُ باربع جنيهات . والفرق الظاهر بين العجل المسمّن وغير المسمّن ليس كثيرًا ولكن الفرق في وزن لحمها ونوعهِ كثير جدًّا

ثم ان لنوع البقر الفعل الاكبر في تسمينها فان منها ما لا يسمن كثيرًا ومنها ما ينمو الحدود في سمنو كالبقر المعروفة ببقر ابردين انفس فقد وزن ثور منها عمرهُ سنتان فقط فبلغ وزنهُ حيًّا الفي ليبرة

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فخصصناهُ ترغيبًا في المعارف وانهاضًا للهمم وتشحيذًا للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ نحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيمًا كان المعترف باغلاطهِ اعظم

(٢) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستخار على المطوّلة

ترجمة المرحوم نقولا طبجي

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

ان ما كتبتموهُ في ترجمة المرحوم سمعان كرم كان لهُ احسن وقع عند القراء وحقًّا ان سير الافاضل لمن انفع الامور وتدوينها في بطون الاسفار احياء لذكرهم جزاء عدلٍ لخدمتهم الانسانيّة ولاسيما اذا افادوا ابناء نوعهم بالثروة التي كسبوها بعرق جبينهم لان كثيرين من المثرين دأبهم التقتير او الترف في المعيشة غير ملتفتين الى نفع غيرهم وهؤلاء ضاعت فيهم نعم الله على حد قول مَن قال

وقلما أبصرتَ نعمةً على شخصٍ ولا تقول قد ضاعت هنا

ومن الكرماء الذين يحتفون بتخليد اسمهم في بطون الاوراق المرحوم نقولا طبجي الذي لم تزل مكارمهُ حيّة ناميةً تثمر اثمارًا صالحة وهاكم سيرة حياتهِ بالاختصار

ولد المرحوم نقولا طعجي في مدينة دمشق سنة ١٨٢٣ ونشأ فيها على الكدّ والتعب لان اباهُ كان حائكًا فقيرًا ولما بلغ الثانية عشرة خرج من بيت ابيهِ هائمًا على وجههِ فوصل الى يافا ونزل في سفينة مسافرة الى القطر المصري وكان يخدم البحرية باجرة سفرهِ فوصلت بهِ السفينة الى دمياط فنزل فيها وسافر الى الاسكندرية ماشيًا واقام في الاسكندرية يعمل فاعلاً باجرة غرشين ونصف في اليوم وكان يبيت في زاوية قهوة ملتزمًا بعباءتهِ ولما صار معهُ مئة وعشرون غرشًا اشترى طبقًا وجعل يبيع التنباك الى ان صار معهُ دراهم كافية ففتح دكانًا ثم صار تاجرًا واثرى واشتهر بين التجار فنقل محلهُ الى القاهرة وتوسع في التجر جدًّا وحينئذٍ تعلم القراءة واشتهر اسمهُ وبعد صيتهُ . ثم هبطت الاسعار بغتة فخسر كل رأس مالهِ ولم يبقَ لهُ الاَّ اسمهُ الطيب وهو خير قنية ولكنهُ مرض من جراء ذلك مرضًا كاد يذهب بحياتهِ . ولما شفي عاد الى التجارة وراس مالهِ اسمهُ لا غير فاستلم البضائع من التجار وربح وجمع ثروةً كافية ورحل بها على الشام وسكن مدينة بيروت وعكف على مساعدة الفقراء والمحتاجين واشترى ارضًا ووقفها منبرة للغرباء وبنى كنيسة ومدرسة للطائفة الانجيلية ووقف للمدرسة بستانًا كبيرًا لينفق ريعهُ عليها وفي هذه المدرسة الآن ١٨٠ ولدًا واكثرهم من الفقراء واوصى بجانب كبير من مالهِ ليوزع على الفقراء بعد موتهِ وبقي الى ان ادركتهُ المنية عاكفًا على البر والاحسان وكانت وفاتهُ سنة ١٨٧٨ بداء الفالج

بيروت داود شلبي الصليبي

استفهام

لماذا جعل المؤرخون الشهور الافرنجية منها ما هو ٣٠ يومًا ومنها ما هو ٣١ يومًا وشهر فبراير ٢٨ او ٢٩ يومًا وجعل متوسطًا بين شهري يناير ومارث وكلٌّ منهما ٣١ يومًا وجعلوا شهري يوليه واغسطس كلاًّ منهما ٣١ يومًا احمد زكي

ضابط بالمدارس الحربية

المدرسة الاسرائيلية في بيروت

كتب الينا وكيلنا في بيروت ان قد جرى امتحان تلامذة المدرسة الاسرائيلية التي انشأها جناب الفاضل الحاخام زاكي افندي كوهن فاظهر التلامذة تمام البراعة في العربية والعبرانية والانكليزية والفرنسوية والعلوم الرياضية ودام الامتحان اسبوعًا وفي ختامهِ مثل التلامذة

رواية موضوعها رسالة المكابيين في ايام انطيوخس وهي من انشاء ابن رئيس المدرسة الكاتب الاديب سليم افندي كوهن . وكان لهذه الرواية وقع حسن عند السامعين فقام بعض الشعراء وقرظوها ارتجالاً . وارتجل وكيلنا خطبة وجيزة وما قالهُ فيها

"ما اجمل اندية العلم وما ابهى محافل الادب . لقد اصبح هذا المحفل بما مثّله التلامذة من اجمل المحافل وابهاها ولقد كان تمثيلهم طبيعيًّا حتى كنا نخال ان الحوادث والاحوال التي مثلوها بنت الساعة وانهم هم اصحابها بالفعل ولبسوا بمثابين . وقد كان يعجبني في تمثيلهم الانتقال من وقوع الشر والانبساط من وقوع الخير على صورة تدل دلالة واضحة ان الرواية احدثت في اذهانهم التأثير الحسن المقصود وفي هذا يرجع الفضل الى المؤلف المهذّب الذي طالما رأيناهُ يتحف الوطن بلطائف قلمهِ ويزين المحافل بطرائف ادبهِ ولا عجب فانهُ ابن مَن اسس هذه المدرسة الوطنيَّة على اسس التقدم والفلاح ونهض بها بهمتهِ العالية فاوصلها الى ما نراها عليهِ من الرفعة وعلو المقام . فاختار لها هذا المركز الحسن وبنى لها هذه البناية الرفيعة وقلّد نظارتها لمن اشتهر بادارة المدارس جزاهُ الله عن الوطن خيرًا جزيلاً"

هذا وانا نشاركك الخطيب في الثناء على حضرة مؤسس هذه المدرسة واساتذتها الكرام

باب الرياضيات

حل المسئلة الرياضية المدرجة في الجزء السابع

ابسط حل لهذه المسئلة ان نستخرج طول الدرجة الواحدة في خط الاستواء مقدرًا بالاميال بفرض ان سرعة الاماكن في الساعة الواحدة ٨٤٥ ميلاً حسب المنطوق وهذا يكون بقسمة ٨٤٥ ميلاً على ١٥ فالناتج هو ٥٦ ½ ميل . وبنسبة هذا الطول يمكنا ان نستخرج طول الدرجة الواحدة في كل من عرضي ٣٠° ١٨′ ٢٥° و ١٥° ٢٥′ ٧٠° بواسطة هذا التناسب

نق : جتا ٣٠° ١٧′ ٢٥° :: ٥٦ ½ : س ومنهُ

س = ٥٠ ٩١′ ميل وهو طول الدرجة الواحدة في هذا العرض